

لنبدأ بتحليل النص البهائي الجرأة في تحليل النص البهائي

هذه محاولة جريئة لم يقم أحد من قبلنا بالتجراً على فك رموز النصوص البهائية وتحليلها وفصفتها. فهنا نحاول أن نبدأ بهذا العمل الجريء. وندعو الباحثين للتوسع في تحليل النصوص البهائية التي هي مجرد أكذوبة مدونة على الورق. سنحاول أن نعيد كل فقرة أو كلمة في هذه النصوص المزعومة، إلى مصدرها الأصلي، الذي انتحلت عنه.

في عملنا هذا توصلنا إلى نتائج مذهلة. فبعد إعادة المصطلحات والعبارات المسروقة، والمتحلة إلى مصادرها، وجدنا أنفسنا أمام فراغ. فأصبح النص عارياً من الكلمات. وفرغت الأوراق من الأحبار.. ما يعني أن كل النص البهائي تم انتحاله عن مصادر أخرى عديدة. وتم سبكه في جمل وكلمات ابتدعها صانعو النصوص.

واكتشفنا بأن صانع النص البهائي هو مجموعة أشخاص، لا واحد. وأنهم جميعاً يحملون حقداً كبيراً على الإسلام والمسيحية وكل مظهر ديني إيماني سماوي. فهم أعداء الضمير والإنسانية، والمساواة والرحمة... الخ.

وهم دعاة لتفسيخ الجنس البشري، ولهدم المجتمعات الإنسانية والسيطرة عليها. وهم دعاة للهيمنة على أملاك الشعوب وثرواتهم وقيمة أتعابهم اليومية، وقوت غذائهم اليومي. فإذا تصورنا بهائياً فقيراً يفرض عليه أن يدفع نسبة 10٪ من دخله لمؤسسة الجامعة البهائية، ذلك يعني أن قسماً من ثمن غذائه سيذهب لبنوك الغرب لتغتي هي به.

لم تكن النصوص البهائية تقال ارتجالاً. بل كانت هناك لجنة متخصصة بصناعتها وكتابتها ومقارنتها ودراسة تأثيراتها الآنية والمستقبلية... وكانت بعض النصوص تنقل من بلد إلى آخر.. كما كانت هناك مشاركات واقتراحات من خارج اللجان المتخصصة بصياغة النصوص. فلربما اقترحت روسيا عبر وسطاء لها إقحام بعض العقائد والشرائع في

البهائية. ولربما جرى مشاوره شاه إيران في بعض النصوص وآثارها. فأبدى رأيه حولها. والواضح بأن ملكة بريطانيا كانت على اطلاع دائم بكل مجريات الأكذوبة التي تجري. ولا شك بأن الملكة وقّعت على قرار بإحداث الطائفة الجديدة في إيران الإسلامية.. لم يهتم مهندسو البهائية باسمها الذي ستعرف به... فكانوا مهتمين بما هو أدهى من ذلك بكثير، بالمؤامرة ونتاجها. وتركوا اختيار اسم الحركة للجمهور العام. فقد عرفت في بدايتها بالبابية.. ثم أصبحت البهائية... فليطلق عليها الناس ما أرادوا من الأسماء. لأن المهندسين يريدون النتائج. ١.

ومن الواضح للغاية بأن صانعي النصوص البهائية تعمدوا أن يتجوا نصوصاً مشابهة لنصوص القرآن الكريم.. وهدفهم من ذلك تحديّ الذات الإلهية، وتحدي المسلمين في أهم وأقدس ما يمتلكونه وهو القرآن الكريم. لكنهم وبفضل الغباء والجهل بالدين الإسلامي لم يدركوا بأن في القرآن الكريم نوعاً من السحر الإلهي. وهو رونق القول، وعظمة الوزن في الكلمة. وموسيقى القراءة القرآنية... ولأنهم لا يفهمون ذلك كله فقد صنعوا نصوصاً هزيلة تدعو للضحك والسخرية. وهنا دليل آخر على عدم وجود النازع الديني والإيماني في قلوب صانعي النص البهائي.

فالنص البهائي لا يؤثّر في النفس. ولا يدخل إلى القلوب. بل إنه لا يحرك ساكناً... فتمة روايات وكتابات عالمية كثيرة تقدر على التأثير في النفوس أكثر من النص البهائي. وأنت تلك السمات من كتبة النصوص أنفسهم. فهم مأجورون أو موظفون، أو عملاء وجواسيس موكلون بمهمات خطيرة. فهم لا يكتبون شيئاً نابعاً من ذاتهم. لأنهم ليسوا كتاباً حقيقيين متخصصين بصناعة الأديان. ولذلك جاءت النصوص هزيلة وفارغة ومدعاة للضحك.

لقد قام الباب بدوره كما أوكل إليه، كأول عميل للأجنبي، وانصاع لأوامر سادته. الذين استغنوا عنه وباعوه، ورموه في السجون، ثم وافقوا على إعدامه...!.. وأتوا بعملاء جدد لهذه المهمة الكبيرة التي لم تنته فصولها. فهؤلاء العملاء الجدد يدركون في كل لحظة، الخطر الذي يتهددهم به الأجنبي. ويخشون العقاب والقتل كسابقهم الباب. ولذلك فلا يمكنهم أن يصدقوا من داخل قلوبهم في خدمة الأجنبي. وبالطبع لن يجتهدوا في إبداع نصوص تنبع كلماتها من القلوب والنفوس. ولذلك شاركوا في صياغة نصوص هزيلة.

وفيما يلي نقوم بتحليل بعض النصوص البهائية:

..اقتبه هذا نص بهائي..!

(قمنا بتجزئة النص ورسمه عمودياً. فالجملة البهائية يمكن قراءتها كاملة بشكل عمودي. وتقسيم النص ليسهل علينا تتبع الكلمات المتحلة عن القرآن الكريم.)

إِنَّ هَذَا.....(متحل)

لَهُوَ الْحَقُّ.....(متحل)

صِرَاطُ اللَّهِ ... (متحلة عن الآية القرآنية الكريمة " اهدنا الصراط المستقيم "...).

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .. (العبارة كلها متحلة عن القرآن الكريم)...

فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْهُ.....(متحل عن القرآن الكريم، وحرف الهاء الأخير هو زيادة

على النص الأصلي..)

إِلَى اللَّهِ بِالْحَقِّ

سَبِيلًا،.....(متحل)

إِنَّ هَذَا لَهُوَ

الدِّينُ الْقَيِّمُ .. (عن الآية: ذلك الدين القيم)..

وَكَفَى بِاللَّهِ.....(متحل)

وَمَنْ عِنْدَهُ

عِلْمُ الْكِتَابِ ... (متحل..)

شَهِيدًا،.....(متحل)

قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ فِي

أُمِّ الْكِتَابِ.....(متحل)

مَكْتُوبًا".....(متحل)

" فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ

قَدَّرَ.....(متحل)

لَكَ

وَاللَّحَاقِينَ

مِنْ حَوْلِكَ (متحل)
فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مُوقِفًا عَلَى الْحَقِّ
مَسْؤُولًا" (متحل)

"يا أهل الأرض... (طريقة الخطاب في نصوص التوراة المزورة).. (.. وهذا النداء
يؤسس لهدف غربي ومسمى استعماري.. فهو ضمن برنامج توحيد بين الأديان وأتباع
الأديان.. وجعل كل الأديان تخدم الغرب الاستعماري)..

مَنْ أَطَاعَ (متحل)
ذَكَرَ اللَّهُ وَكِتَابَهُ هَذَا
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهُ (متحل)
وَأَوْلِيَاءَهُ بِالْحَقِّ وَقَدْ كَانَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ عِنْدَ اللَّهِ مَكْتُوبًا".
"يا معشر العلماء.. (متحله عن حديث نبوي شريف)..

اتَّقُوا اللَّهَ (متحل)
فِي آرَائِكُمْ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فَإِنَّ الذِّكْرَ فِيكُمْ
مِنْ عِنْدِنَا (متحل)
قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ
حَاكِمًا وَشَهِيدًا (متحل)
وَأَعْرَضُوا عَنَّا (متحل)
تَأْخُذُونَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ الْحَقِّ
فَإِنَّ لَكُمْ فِي (متحل)
الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مُوقِفًا عَلَى الْحَقِّ قَدْ
كَانَ مَسْؤُولًا" (متحل)

"وَإِنَّ
الَّذِينَ يَكْفُرُونَ (متحل)
بِابِ اللَّهِ الرَّفِيعِ .. (هنا حشر واضح للغاية .. فهم مضطرون لحشر اسم الباب

ومصطلح الباب الذي ركزت عليه البايبة... فسر د هذه العبارة المحشورة لا يتوافق مع السرد العام في النص كله... واستخدام كلمة الرفيع لا تليق بنص ديني. وقد جاءت لتعني أنه الباب الضيق الذي لا يتسع.. لكنهم لم يعثروا على كلمة مناسبة للتعبير عما يريدون.. فلا ضرورة عندهم للاجتهاد والتعب في البحث والتفكير.. فأدرجوا كلمة الرفيع..!..)

إِنَّا.....(متحل)

قَدْ أَغْتَدْنَا لَهُمْ.....(متحل)

بِحُكْمِ اللَّهِ الْحَقِّ

عَذَابًا أَلِيمًا،.....(متحل)

وَهُوَ اللَّهُ كَانَ

عَزِيزًا حَكِيمًا،.....(متحل)

إِنَّا نَحْنُ قَدْ نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا.....(متحل)

هَذَا الْكِتَابِ.....(متحل)

مَنْ عِنْدَ اللَّهِ.....(متحل)

بِالْحَقِّ".....(متحل)

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ.....(متحل)

إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ.....(متحل)

وَخَدَّهٖ فَاتَّبِعُونِي فِي

ذِكْرِ اللَّهِ.....(متحل)

الْأَكْثَرَ مِنْ رَبِّكُمْ

لِيُغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ.....(متحل)

خَطَايَاكُمْ... (الخطايا : مصطلح مسيحي غربي)..

وَإِنَّ اللَّهَ.....(متحل)

قَدْ كَانَ

بِالْمُؤْمِنِينَ.....(متحل)

عَفَّارًا

رَجِيًّا".....(متحل)

"اتَّقُوا اللَّهَ.....(متحل)

وَلَا تَقُولُوا.....(متحل)

فِي

ذِكْرِ اللَّهِ.....(متحل)

الْأَكْثَرَ... (كلمة بهائية)

بِشَيْءٍ.....(متحل)

مِنْ دُونِ اللَّهِ.....(متحل)

فَ

إِنَّا نَحْنُ.....(متحل)

قَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُ عَنْ كُلِّ نَبِيٍّ وَأُْمْتِهِ بِذِكْرِهِ

وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا.....(متحل)

بِذَلِكَ الْعَهْدِ الْقَيِّمِ."

"وَلَا تَقُولُوا.....(متحل)

كَيْفَ يُكَلِّمُ عَنِ اللَّهِ

مَنْ كَانَ فِي.....(متحل عن سورة مريم)

السَّنِّ.....(متحل) (اقتباس عن سورة مريم،)

عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ، (قام صانع النص بتبديل الرقم الذي يدل على عمر

المسيح عليه السلام، فكرر صفات المسيح، وجعل عمره 25 سنة، يتلاءم مع عمر الباب)

اسْمَعُوا

فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (قسم متحل عن طريقة القسم الإلهي في القرآن الكريم)

إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي.....(متحل)

الْبَيِّنَاتُ مِنْ عِنْدِ بَقِيَّةِ اللَّهِ الْمُنْتَظَرِ أَمَامَكُمْ هَذَا كِتَابِي قَدْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ فِي

أُمُّ الْكِتَابِ (متحل عن الآية القرآنية الكريمة .. " أم الكتاب " .. وهنا تحاول البهائية أن تقلد المسلمين فتدعي بأن الكتب التي لديها هي نسخ عن أم الكتاب المحفوظ في السماء عند رب العزة. والبهائية هنا لا تدرك أبعاد ما تقوله. فهي تريد تقليد الآيات القرآنية فحسب.)

بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ مَسْطُورًا، وَقَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ

مُبَارَكًا أَيَّمَا كُنُتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ (متحل) .. (.. مأخوذة عن الآيات التي تصف المسيح عليه السلام) ..

وَالصَّبْرَ مَا دُمْتُ فِيكُمْ عَلَى الْأَرْضِ حَيًّا" .. (متحلة عن الآيات القرآنية التي جاءت على لسان المسيح عليه السلام .. فالكلمات التي جرى حشرها في الآية هي: والصبر، وجاءت باستبدال كلمة (والزكاة)

فِيكُمْ عَلَى الْأَرْضِ: عبارة محشورة بكاملها. وعند انتزاعها نكتشف الآية حسب نصّها الصحيح .. فأين هو النص البهائي إذا...؟. نحن أمام حالة تشويه لنصوص القرآن الكريم، ولا نجد نصوصاً تدل على غير ذلك. ... فالتقليد والنسخ والانتحال هي حالات يلجأ إليها الضعيف والساقط والذي يدعي أنه يمتلك القدرة.

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (متحل)

الْعَزِيزُ (متحل)

المُحِبُّوبُ، ... هذه كلمة محشورة ومضافة على النص .. ولاتليق بسياق النص. ..

وَأَيُّهَا الْبَهَاءُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ عَلَى مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ جَلَّ أَمْرُهُ، وَمَنْ يُخْلَقُ بِأَمْرِهِ وَلَا يُرَى فِيهِ إِلَّا مَا قَدْ تَجَلَّى اللَّهُ لَهُ بِقَوْلِهِ، .. (هنا يصبح السرد ككلام عامة الناس يخلو من البراعة والأسلوب وفنون الكتابة) ..

أَلَا إِنَّهُ (متحل)

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (متحل)

الْمُهَيَّمِنُ (متحل)

الْقَيُّومُ، (متحل)

وَكُلُّ كَانُوا

لَسَجَادًا لَهُ ... (.. كلمات ضعيفة .. وأسلوب كتابي ضعيف) ..

حِينَ مَا يَقُولُ ... (.. كلمات ضعيفة .. وأسلوب كتابي ضعيف) ..

إِنِّي... (..كلمات ضعيفة .. وأسلوب كتابي ضعيف)..
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا..... (متحل)
وَإِنَّ مَا دُونِي خَلْقِي،
قُلْ أَنْ

يَا خَلْقِي... (..كلمات ضعيفة .. وأسلوب كتابي ضعيف)..
إِيَّاي فَاَسْجُدُون،..... (متحل، عن وإيائي فاعبدون والعبادة غير صحيحة؛ لأن
الفعل سجد فعل لازم ويتعدى بحرف الجر)

ذَلِكَ عَرْشُ
قَدْ اسْتَوَى الرَّحْمَنُ عَلَيْهِ،..... (متحل من الآية الكريمة " الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
استوى "....) .. جرى قلب الجملة وصياغتها بطريقة الشرح .. أو هي محاولة للبحث
عن الآية التي نسيها القائل)..
فَمَنْ يَفْتَخِرُ الطِّينُ بِمَحَلِّ عَرْشِهِ .. (هذه طريقة الأناشيد الصوفية والخطاب
الصوفي)..

بِدَلِكِ الْاِفْتِحَارِ .. (هذه طريقة الأناشيد الصوفية والخطاب الصوفي)..
فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَوْلُو الْأَفْكَارِ .. (الجملة خطأ من حيث الصياغة. يقال كيف ينبغي
له...)...

أَنْ يَفْتَخِرُونَ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَيَسْتَنْبِثُونَ عَنِ اللَّهِ
الْوَّاحِدِ الظَّهَّارِ،..... (متحل)

" فَلْيَسْتَعِصِمَنَّ بِهِ

فَإِنَّ يَوْمَهُ يَوْمُ الْآخِرَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى تِلْكَ

الْحَيَاةِ الْأُولَى..... (متحل)

وَلَوْلَا..... (متحل)

" سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ..... (متحل)

فَأَشْهَدُ..... (متحل)

" رَبَّنَا اغْصِمْنَا بِفَضْلِكَ عَمَّا يَكْرَهُ رِضَاكَ،

وَهَبْ لَنَا (متحل)

مَا أَنْتَ تَسْتَجِئُ بِهِ، وَزِدْ لَنَا بِفَضْلِكَ وَ

بَارِكْ، (متحل)

وَاعْفُ عَنَّا (متحل)

مَا اكْتَسَبْنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا (متحل)

وَاصْفَحْ عَنَّا بِجَمِيلِ صَفْحِكَ

إِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْقَيُّومُ، (متحل)

وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (متحل)

وَسَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ (متحل)

وَلَكَ الْمُلْكُ (متحل)

وَبِيَدِكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَفِي يَمِينِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي قَبْضَتِكَ مَقَادِيرُ الْعُقُوبِ،

تَعْفُو عَمَّنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ (متحل)

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَقُودُ الْوَدُودُ، (متحل)

لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِكَ مِنْ شَيْءٍ

وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ دُونَ ذَلِكَ (متحل)

رَبَّنَا اغصمنا بحولك وأدخلنا في لجة بدعك .. (متحل عن أدعية إسلامية..)

وهب لنا ما أنت تستجئ به. إنك أنت الملك الفضال المتعالى المودود"

(متحل عن أدعية إسلامية..)

يَا رَبَّ الْأَرْيَابِ (عن تعدد الآلهة عند اليونان - كان زيوس يلقب بـإله

الآلهة اليونانية)... (والبهاية تقع هنا في خطأ جسيم.. يدل على تناقض في (فكرها) فهي

تدعي بأنها تؤمن بـإله واحد لا شريك له.. لكن عندما تقول رب الأرياب فهي تؤمن

بوجود آلهة متعددين..)

وَمُقَدَّرِ الْأَسْبَابِ وَمُفْتَحِ الْأَبْوَابِ" (أدعية صوفية)

"فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ ... (أدعية صوفية)

وَجَلالِ كِرِيانِكَ الْقَدِيمِ ... (أدعية صوفية)

وَسُلْطَانِ رُبُوبِيَّتِكَ الْمَسِيحِ
أَنْ تُقَدِّرَ لَنَا فِي ذَلِكَ الْحِينِ .. (عبارة ضعيفة) ..

مَوَاقِعَ الْخَيْرِ كُلِّهَا

وَمَعَادِنَ الْفَضْلِ بِأَسْرِهَا، .. (أدعية صوفية)

إِذِ الْعَطَاءُ لَا يَضُرُّكَ .. (أدعية صوفية)

وَالْمَوْهَبَةَ لَا تُنْقِصُ مِنْ مُلْكِكَ، .. (أدعية صوفية)

سُبْحَانَكَ رَبِّ إِنِّي أَنَا فَقِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْتَ غَنِيٌّ، ... (أدعية صوفية)

وَإِنِّي أَنَا حَقِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْتَ كَبِيرٌ، ... (أدعية صوفية)

وَإِنِّي أَنَا عَاجِزٌ وَإِنَّكَ أَنْتَ مُقْتَدِرٌ، ... (أدعية صوفية)

وَإِنِّي أَنَا ذَلِيلٌ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَزِيزٌ، ... (أدعية صوفية)

وَإِنِّي أَنَا مُضْطَرٌّ ... (أدعية صوفية)

وَإِنَّكَ أَنْتَ قَدِيرٌ" (متحل)

هُوَ الْعَزِيزُ (متحل)

هَذِهِ

رَوْضَةُ الْفِرْدَوْسِ (متحل)

ارْتَفَعَتْ فِيهَا نِعْمَةُ اللَّهِ ... (الوقوف في كلمة غريبة للغاية .. وهذه الكلمة ذات أصول
أوروبية حديثة .. ومنها نعمة القصيدة .. ونعمة النص الروائي .. وتسمى بالفرنسية
Rythme ...)

المُهَيَّبِينَ الْقِيَوْمِ، (متحل)

وَفِيهَا اسْتَقَرَّتْ حُورِيَّاتُ الْخُلْدِ

مَا مَسَّهِنَّ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْقُدُّوسُ، .. (هنا يقع النص في ورطة كبيرة .. فهو يحاول
تشويه العقيدة الإسلامية لكنه من ناحية أخرى صاغ لليهود الذين اعتنقوا البهائية
عقائد جديدة .. يقول النص كما قرأناه: حُورِيَّاتُ الْخُلْدِ مَا مَسَّهِنَّ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْقُدُّوسُ ... ونحن لا نجرؤ على تحليل هذه الكلمات .. ونستغفر الله العظيم .. من إثم
وإفك البهائيين.) ..

وَفِيهَا تَغَرَّدَ عَنْدَلِيبُ الْبَقَاءِ

عَلَى أَفْتَانِ سِدْرَةِ الْمُتَهَيَّ

بِالتَّغَمَّةِ الَّتِي تَتَحَيَّرُ مِنْهَا الْعُقُولُ،
وَفِيهَا مَا يَقْرُبُ الْفُقَرَاءَ إِلَى شَاطِئِ الْغِنَاءِ
وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَإِنَّ هَذَا
حَقٌّ مَعْلُومٌ، (متحل)

بِسْمِكَ اللَّهُ وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ يَا هُوَ، ... (عن التراث الديني اليهودي)...
(... فاليهود يؤلهون يهوه.!!.. وهنا البهائية تجعل اسمه "الهو"... وفي التراث الصوفي
الإنشادي نجد الضمير (هو) العائد على الله عزَّ وجلَّ فلنحذر من الخلط.

يَا زَاهِبَ الْأَحَدِيَّةِ اضْرِبْ عَلَى النَّاقُوسِ .. (عن التراث الديني المسيحي)
يَا ظَهَرَ يَوْمَ اللَّهِ وَاسْتَوَى بِجَمَالِ الْعِزِّ عَلَى عَرْشِ قُدْسٍ مُنِيرٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ
هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ.

يَا هُوَ الْحُكْمِ اضْرِبْ عَلَى النَّاقُورِ (عن التراث الديني اليهودي)
بِاسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ (متحل عن الإسلام)
يَا اسْتَقَرَّ

هَيْكَلُ الْقُدْسِ (عن التراث الديني اليهودي) .. وهذه اعتراف بمزاعم
الصهيونية وتأسيس لشعاراتهم التي تسعى لإعادة بناء الهيكل في القدس.

عَلَى كُرْسِيِّ عِزِّ مَنِيَعٍ.
سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ.
يَا طَلَعَةَ الْبَقَاءِ

اضْرِبْ بِأَنَامِلِ الرُّوحِ ... (عن الفكر الغنوصي الوثني)
عَلَى رَبَابِ قُدْسٍ بَدِيعٍ (عن التراث الديني اليهودي)
يَا ظَهَرَ بِجَمَالِ الْهُويَّةِ

فِي رِدَاءِ حَرِيرٍ لَمِيعٍ، (عن التراث الديني اليهودي)
سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ،

يَا مَلَكَ النُّورِ ... (عن الفكر الديني المندائي، - والغنوصي - والماسوني)
انْفُخْ فِي الصُّورِ ... (عن آية: ونفخ في الصور)

في هذا الظهور .. (عن اليهودية .. حيث نصوص كثيرة تتحدث عن ظهور الرب -
بين شعبه ..)

بِمَا رَكِبَ حَرْفُ الهَاءِ بِحَرْفِ عِزٍّ قَدِيمٍ .. (تقديس الأحرف، عن التصوف - وعن
الماسونية) .. ولهذا ندعو المسلمين إلى عدم الوقوع بورطة تقديس الأحرف .. (ففي الشام
القديمة كانت جداتنا تحلف وتقسم بحرف الهاء. فتقول المرأة (وكسر الهاء) .. والمقصود بها
الهاء الموجودة في نهاية اسم (الله) في قولنا " بسم الله الرحمن الرحيم " ..)

العَلِيِّ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ، (متحل)

سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ، .. (عن عبادة يهوه اليهودية، -
وعن التراث الصوفي)

يَا سَمَاءَ الْعِزِّ اشْكُرِي اللَّهَ فِي ذَاتِكَ

بِمَا اِزْتَفَعْتَ (متحل - عن الآية : وإذا السماء رفعت)

سَمَاءَ الْقُدْسِ

فِي هَوَاءِ قَلْبٍ لَطِيفٍ، .. (عن القبالية اليهودية)

أَحْصَيْتَ زَمْنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، (متحل)

وَحَاكِمَيْهَا عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، (متحل)

أَنْ تَجْعَلَ هَؤُلَاءِ أَغْنِيَاءَ عَنْ دُونِكَ (متحل)

وَمُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُنْقَطِعِينَ عَمَّنْ سِوَاكَ (متحل)

وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، (متحل)

سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ، ... (تكرر هذه العبارة عشرات
المرات، لتصبح الآيات البهائية شبه أنشودة غنائية متحللة عن أناشيد المجالس الصوفية ..

ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يَا إِلَهِي .. (بصيغة الأمر وهذه طريقة يهودية) ..

مُقَرَّرِينَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ (متحل)

وَمُدْعِينَ بِفِرْدَانِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَا يُسَاهِدُونَ دُونَكَ وَلَا يَنْظُرُونَ غَيْرَكَ

وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ الْمُقْتَدِرُ قَدِيرٌ، (متحل) .. نلاحظ حشر كلمة واحدة

غريبة، وهي كلمة " مقتدر " وهي نفسها مأخوذة عن آية قرآنية أخرى.

سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ،

ثُمَّ أَخِذْ يَا حُبُوبِي فِي قُلُوبِهِمْ حَرَارَةَ حُبِّكَ

عَلَى قَدَرٍ يَخْتَرُقِي بِهَا ذِكْرَ غَيْرِكَ لِيَشْهَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّكَ لَمْ تَنْزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوِّ الْبَقَاءِ وَلَمْ
يَكُنْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ وَتَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كُنْتَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ، (متحل)

هَذَا ذِكْرُ مَا ظَهَرَ فِي سَنَةِ السُّتَيْنِ فِي أَيَّامِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيَّبِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

إِذَا قَدْ فُتِحَ أَبْوَابُ الْفِرْدَوْسِ وَطَلَعَ غُلَامُ الْقُدْسِ بِثُعْبَانِ مُبِينٍ، (متحل)

فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِبَاءٍ مَعِينٍ، (متحل)

وَعَلَى وَجْهِهِ نِقَابٌ نُسِجَ مِنْ إِصْبَعِ عِزِّ قَدِيرٍ، (متحل)

فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِاسْمِ عَظِيمٍ، (متحل)

وَعَلَى رَأْسِهِ تَأْجُجُ الْجَمَالِ وَاسْتَضَاءَ مِنْهُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، (متحل)

فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ،

وَعَلَى كَتِفَيْهِ عَدَائِرُ الرُّوحِ

كَسَوَادِ الْمِسْكِ عَلَى لَوْلُوٍ بِيضٍ مُنِيرٍ، فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِأَمْرِ مَنِيْعٍ،

وَعَلَى إِصْبَعِهِ الْيُمْنَى خَاتَمٌ مِنْ لَوْلُوٍ قُدْسٍ حَفِيفٍ،

فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِرُوحِ عَظِيمٍ،

وَنُقِشَ فِيهِ مِنْ حَظِّ أَزَلِيٍّ حَفِيٍّ تَالَهُ هَذَا مَلَكٌ كَرِيمٌ (متحل)

إِذَا صَاخَتْ أَقْبِدَةُ أَهْلِ الْبَقَاءِ،

فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ (متحل، عن سورة يوسف)

الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِنُورٍ قَدِيمٍ،

وَعَلَى شَفْتَيْهِ الْيُمْنَى خَالٌ تَخْلَخَلَتْ مِنْهُ أَدْبَانُ الْعَارِفِينَ إِذَا صَاخَ أَهْلُ حِجَابِ اللَّاهُوتِ،

فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ

بِسِرِّ عَظِيمٍ، (متحل)

السَّمَاءِ أَشْرَقَ كَالشَّمْسِ فِي قُطْبِ الرُّوَالِ عَلَى مَرَكِزِ الْجَمَالِ بِاسْمِ عَظِيمٍ،

إِذَا نَادَى الْمُنَادِ، (متحل)

فَيَا بُشْرَى (متحل)

هَذَا جَمَالُ الْغَيْبِ

قَدْ جَاءَ (متحل)

بِرُوحٍ عَظِيمٍ،
وَصَبَّحَتْ أَفْنِدَةً الْحُورِيَّاتِ فِي الْغُرَفَاتِ ... (حلم بنساء جميلات)
بِأَنَّ

تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (متحل) .. (الآية كلها قرآنية)
إِذَا غَنَّتِ الْوُرُقَاءُ،

فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ (متحل) .. (عن سورة يوسف)
الْخُلْدِ مَا رَأَتْ بِمِثْلِهِ عِيُونَ أَحَدٍ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ،
وَفَتَحَتْ أَبْوَابَ الْفِرْدَوْسِ (متحل)

مَرَّةً أُخْرَى بِمِفْتَاحِ اسْمِ عَظِيمٍ،
فَيَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِاسْمِ عَظِيمٍ،
وَطَلَعَتْ حُورِيَّةُ الْجَمَالِ كَأَشْرَاقِ الشَّمْسِ عَنِ أَفْقِ صُبْحِ مُبِينٍ، .. (مبالغة في وصف
الجميلات - النساء)

فَيَا بُشْرَى هَذِهِ حُورِيَّةُ الْبَهَاءِ قَدْ جَاءَتْ بِجَمَالِ عَظِيمٍ، وَخَرَجَتْ بِطِرَازٍ تَوَلَّهَتْ عَنْهَا
عُقُولُ الْمُقَرَّبِينَ، فَيَا بُشْرَى هَذِهِ حُورِيَّةُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَتْ بِمِلْحِ عَظِيمٍ، وَنَزَلَتْ عَنِ
غُرَفَاتِ الْبَقَاءِ

ثُمَّ غَنَّتْ عَلَى لَحْنٍ
اسْتَجَذِبَتْ عَنْهُ أَفْنِدَةُ الْمُخْلِصِينَ،
فَيَا بُشْرَى هَذَا جَمَالُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِسِرِّ عَظِيمٍ، (لاحظ تكرار هذه العبارة)
وَعَلَّقَتْ فِي السَّهْوَاءِ إِذَا أَخْرَجَتْ شَعْرًا مِنْ شَعْرَاتِهَا عَنْ تَحْتِ نِقَابِهَا الْمُنِيرِ،
(لم تعد هذه نصوصاً دينية بل هي صارت وصفاً وغزلاً في تأمل جمال النساء، وذلك
تلبية لشهوات الرجال)

فَيَا بُشْرَى هَذِهِ حُورِيَّةُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَتْ بِرُوحٍ بَدِيعٍ،
إِذَا تَعَطَّرَتْ مِنْ شَعْرِهَا كُلِّ مَنْ فِي الْعَالَمِينَ .. (مبالغة في وصف زينة النساء، ومثل
هذا نجده في نصوص العهد القديم - اليهودي)
ثُمَّ اصْفَرَّتْ وَجُوهُ الْمُقَدَّسِينَ
وَاسْتَدَمَّتْ مِنْهَا كَبِدُ الْعَاشِقِينَ،

فَيَا بُشْرَى هَذِهِ حُورِيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ بِعَطْرِ عَظِيمٍ، .. (ذكر العطر في نصوص تدعي بأنها قوعد وأسس عقائدية بشرية.) ..

تَاللهِ مَنْ تُغْمَضُ عَيْنَاهُ عَنْ جَمَالِهَا عَلَى مَكْرٍ عَظِيمٍ .. (اهتمام بالجمال الأنثوي) ..
وَتَزْوِيرِ مُيِّنٍ،

فَدَارَتْ وَأَدَارَتْ فِي حَوْلِهَا خَلَقَ الْكَوْنَيْنِ،

فَيَا بُشْرَى هَذِهِ حُورِيَّةٌ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَتْ بِدَوْرِ عَظِيمٍ،
وَجَاءَتْ حَتَّى قَامَتْ فِي

مُقَابَلَةِ الْغَلَامِ بِطِرَازٍ عَجِيبٍ،

فَيَا بُشْرَى هَذَا جَمَالُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِحُسْنٍ عَظِيمٍ،

وَبَعْدُ أَخْرَجَتْ عَنِ الْقِنَاعِ

كَفَّ الْخَضِيبِ كَشْعَاعِ الشَّمْسِ عَلَى وَجْهِ مِرَاةٍ لَطِيفٍ،

فَيَا بُشْرَى هَذَا جَمَالُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِطِرَازٍ عَظِيمٍ،

وَأَخَذَتْ طَرْفَ بُرُوقِ الْغَلَامِ

بِأَنَامِلِ يَأْقُوتٍ مَنِيْعٍ،

فَيَا بُشْرَى هَذَا جَمَالُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِطَرْفٍ عَظِيمٍ،

وَكَشَفَتْ الْحِجَابَ عَنْ وَجْهِهِ إِذَا تَزَلَّزَلَتْ أَرْكَانُ عَرْشِ عَظِيمٍ، ... (.. كان الباب قد

ادعى حلول الله بنفسه .. ولذلك فقد غطى وجهه. لكي لا يرى الناس وجه الله، حسب

ادعائه .. وهنا يجري الحديث عن زعمهم بأن الباب بعد موته يستقبل في الجنة استقبالا

حافلاً .. من الحوريات الجميلات المتعطرات .. اللواتي ينزعن عن وجهه القناع الذي

وضعه في حياته) ..

فَيَا بُشْرَى هَذَا غَلَامُ الْخُلْدِ قَدْ جَاءَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ،

وَشُقَّتْ نِيَابُ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ .. (أي تعرى أهل الجنة كلهم لما رأوا وجهه) ..

عَنْ هَذَا السَّنْظَرِ الْمُسْرِقِ الْقَدِيمِ،

يَمَا عِنْدَهُمْ (متحل)

مِنَ الْقِصَصِ وَالْأَمْثَالِ، (متحل)

كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ (متحل)

فِيمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ
إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، (متحل)

إِنَّ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْآخِرِ (متحل)
مَا آمَنُوا بِالْأَوَّلِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ

مَالِكِ الْعَلِيِّ فِي هَذَا الطَّرَازِ الْقَوِيمِ،
قُلْ إِنَّهُ (متحل)

بَشَّرَكُمْ بِهَذَا الْأَضَلِّ وَالَّذِينَ مُنِعُوا بِالْفَرْعِ
وَأَعْرَضُوا عَنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، (متحل)
وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ، (متحل)

لَمَّا نَزَلَ هَذَا اللَّوْحُ فِي هَذَا اللَّيْلِ أَحْبَبْنَا أَنْ نُرْسِلَهُ إِلَيْكَ فَضْلاً مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ
لِتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، (متحل)

إِذَا فُزْتَ بِهِ أَنْ أَقْرَأَهُ بَيْنَ الْأَحْبَابِ لِيَسْمَعَنَّ الْكُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ لِسَانُ الْعَظَمَةِ وَيَكُونَنَّ مِنَ
الْعَامِلِينَ،

كَذَلِكَ اخْتَصَصْنَاكَ وَرَبَّنَاكَ بِمَا رُبِّتَتْ بِهِ

هَيَاكِلُ الْمُخْلِصِينَ ... (عن عقيدة الهيكل اليهودية)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (متحل عن سورة الفاتحة) ...

المطبوعات البهائية

للبهائية كتب كثيرة، وأغلبها طبعت ونشرت في دول الغرب قبل أن تصدر باللغات العربية والفارسية. أي أنها ميراث غربي بكل معنى الكلمة. حتى كتب البهاء والباب، والتي يعتبرونها مقدسة، فقد ظهرت بلغات أجنبية في دول الغرب، ثم ترجمت الى العربية أو الفارسية. وكثير من كتبهم لم تترجم حتى الآن. فالبهائية موجهة للغرب بالدرجة الأولى كما يبدو. ولذلك يكثر معتقوها في الغرب. ويندر أتباعها في البلدان العربية والإسلامية. ومن هذه الكتب:

كتب بهاء الله

* الكتاب الأقدس، طبع بومباي، 1309هـ.

* مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله المنزلة بعد كتاب الأقدس. طبع دار النشر

البهائية في بلجيكا، 1980.

- * مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله المنزلة بعد كتاب الأقدس. طبع دار النشر البهائية في بلجيكا، 1980.
- * مناخاة، دار النشر البهائية في البرازيل، 1981.

كتب الباب

- * كتاب منتخبات من آثار حضرة النقطة الأولى، طبع إيران
- * ألواح الخطبة الإلهية، طبع دار النشر البهائية في البرازيل،
- * منتخبات من كتاب حضرة عبد البهاء (بالإنكليزية).
- * مكاتيب حضرة بهاء الله، سبعة مجلّدات. طبع إيران، 1910 - 1978.
- * ألواح وصايا حضرة عبد البهاء المباركة، طبع بمعرفة لجنة النشر المركزية البهائية بمصر والسودان 104 ب - 1948 م.

كتب شوقي أفندي

- * النظام العالمي لحضرة بهاء الله (بالإنكليزية).
- * كتاب القرن البديع. دار النشر البهائية في البرازيل، 1986. بيت العدل الأعظم
- * النظام الأساسي لبيت العدل الأعظم، 1972.
- * رسائل بيت العدل الأعظم، 1968 - 1973.
- * منبع الإرشاد، (بالإنكليزية).

منشورات بهائية أخرى

- العالم البهائي ويلمت، 1976.
- العهد الأوفى الطبعة الثانية.
- نجمة الغرب (مجلة كانت تصدر في أمريكا).
- شوقي أفندي، دورة بهاء الله: ملحق الإدارة البهائية، الإسكندرية، المحفل الروحاني المركزي للقطر المصري والسودان، 1947،
- الملا محمد الزرندي الملقب بـ "النبيل الأعظم" هو مؤرّخ وشاعر معروف دون تاريخ الديانة البهائية المسمّى بتاريخ النبيل، كما أنّه من أبرز حوارى بهاء الله.
- قرة عين - الفقيهة المقتولة - علي الوردي
- آسية خانم - زوجة بهاء الله التي لقبها بـ "نوّاب" و "الورقة العليا" وابنة أحد النبلاء البهائيين المدعو ميرزا إسماعيل الوزير.

حقوق الأقليات

أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تقريرها السنوي الخاص بممارسة الحريات الدينية في مختلف أنحاء العالم

وفي تقديمها لتقرير العام الحالي، الذي شمل مئة وخمسة وتسعين دولة ومنطقة، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس: إن الولايات المتحدة فخورة بجهودها في الدفاع عن حرية الممارسة الدينية لجميع سكان العالم، لأن الحرية الدينية هي أساس كل الحريات.

ويوثق التقرير الذي يصدر للعام السابع على التوالي للطريقة التي تتعامل بها الحكومات المختلفة مع ممارسة الشعائر الدينية عموماً وأوضاع الأقليات الدينية بصفة خاصة.

وأشارت رايس إلى أن كثيرين يموتون ويعذبون في مختلف أنحاء العالم لمجرد ممارسة شعائرهم الدينية أو حتى لاعتناق عقيدة ما، وحددت عدداً من الدول التي تشعر الولايات المتحدة بالقلق تجاه موقفها من هذه الحقوق بينها ثلاث دول إسلامية.

وقالت رايس في مؤتمر صحفي بمقر الخارجية الأمريكية "في هذا العام أعدنا تصنيف ثمان دول ضمن قائمة الدول التي نشعر بقلق خاص تجاه ممارستها، هذه الدول هي بورما والصين وكوريا الشمالية وإريتريا وإيران والسعودية والسودان. هذه هي الدول التي تورطت حكوماتها في انتهاكات الحريات الدينية أو التساهل تجاه هذه الانتهاكات خلال العام الحالي، ونحن ملتزمون بالسعي لحدوث تحسن في وضع الحقوق الدينية بكل من هذه الدول".

ورغم ذلك فقد أثنى التقرير والمشرف على إعداده السفير فوق العادة جون هانفورد على تحولات في عدة مناطق من العالم، واعتبر العام الحالي عاماً جيداً بالنسبة للحريات الدينية في عدة دول، بينها عدة دول عربية وإسلامية، مشيراً إلى عدد من الدول الخليجية التي أقرت ضمناً ممارسة الحريات الدينية.

وقال هانفورد "في قطر نص الدستور الجديد بوضوح على حرية العبادة وحرية التجمع والتعبير في إطار القانون، وفي الإمارات العربية كان المسؤولون الحكوميون

يقدمون مثلاً للاعتدال بإظهار احترامهم لديانات الأقلية ودعم التفاهم بين الأديان".

وأضاف هانفورد "وفي عدد من الدول بينها مصر والسعودية والصين أطلقت الحكومة سراح عدد من السجناء السياسيين، وفي الكويت سمحت الحكومة للشعبة المسلمين من الهند بممارسة شعائهم بحرية".

التقرير انتقد الحكومة المصرية على عدم السماح للمتحولين من الإسلام إلى المسيحية بالحصول على أوراق رسمية تفيد بذلك، وانتقد تقييد حقوق طائفة البهائية.

المراجع

- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية - البروفسور المرحوم عبد الوهاب المسيري.
مجلة نجم الغرب - تصدر من المحفل البهائي "مشرق الأذكار" شيكاغو.
- جريدة الأخبار الآمرية - لسان المحفل البهائي العالمي - بفلسطين المحتلة.
- البيان الفارسي - طبع في إيران والهند.
- البيان العربي - طبع في الهند والعراق.
- الإيقان - للبهاء - طبع في المحفل الملي بكراتشي - موجود نسخة بمكتبة باريس ولندن.
- بهاء يا إلهي - نسائم الرحمن - المحفل الروحاني المركزي البهائي بشمال أفريقيا.
- مذكرات دلغوركي - صحيفة الشرق الروسية 1925م.
- الفرائد - لأبي الفضائل الجرفادقاني - مطبعة أمين هندية القاهرة وأعيد طبعه بالمحفل الملي بكراتشي باكستان.
- الحجج البهية - مطبعة السعادة القاهرة 1925م - وأعيد طبعه في المحفل الروحاني للبهائية بشمال شرق أفريقيا.
- مختصر المبادئ الإلهية - المحفل الروحاني المركزي البهائي في شمال شرق أفريقيا.
- الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهائية - مؤرخ البهائية ميرزا عبد الحسين، إدارة القاهرة 1924م.
- خطب عبد البهاء في أوروبا وأمريكا - المحفل الروحاني المركزي للبهائية بشمال شرق أفريقيا - أديس أبابا - الحبشة.
- دائرة المعارف للبهائيين - طبع في طهران.
- مقالة سائح في البابية والبهائية لعبد البهاء - مطبعة السعادة القاهرة 1341هـ / 1922م.
- الألواح المباركة - للبهاء - مطبعة السعادة القاهرة 1343هـ / 1925م.
- مختصر التحفة الاثني عشرية - للسيد محمود شكري الألوسي.
- خفايا الطائفة البهائية - الدكتور محمد أحمد عوف - مطبعة دار النهضة العربية القاهرة 1972م.
- البابية عرض ونقد - إحسان إلهي ظهير.
- البهائية أضواء وحقائق - إحسان إلهي ظهير.

- هذه هي البهائية - إصدار رابطة العالم الإسلامي .
- البايون والبهائيون ماضيهم وحاضرهم - عبد الرازق الحسين .
- البهائية تاريخها وعقيدتها - عبد الرحمن الوكيل .
- البيانات - أبو الأعلى المودودي .
حوار مع بهائية مصرية - كتبه: محمد الشهابي
<http://shehaby1999.maktoobblog.com>
موقع (المناجاة) البهائي
بروتوكولات حكماء صهيون تفضح البهائية الماسونية - admin
الحياة، 14 كانون الأول 2003، العدد 14873،
موقع الجامعة البهائية
موسوعة الأديان والمذاهب المعاصرة .
فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام / غالب عواجي
عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء) - قراءة في وثائق البهائية
شبكة إسلام أون لاين والعديد من مواقع الويب المتخصصة
البهائية... انحراف وارتباط بالصهيونية - سري سمور / جنين / فلسطين
ألواح وصايا عبد البهاء المباركة، لجنة النشر المركزية للمحفل الروحاني المركزي للبهائيين
بمصر والسودان، 1948، ص 15.

David Hofman. "Shoghi Effendi: Expounder of the Word of God", in The Vision of Shoghi Effendi: Proceedings of the Association for Bahá'í Studies Ninth Annual Conference, Nov. 2-4, 1984, Ottawa, Canada, Association for Bahá'í Studies, 1993,

Shoghi Effendi, Bahá'í Administration, rev. ed, Bahá'í Publishing Trust, Wilmette, 1974

Shoghi Effendi, Citadel of Faith: Messages to America 1947-1957, Bahá'í Publishing Trust, Wilmette, 1970,

Shoghi Effendi, Bahá'í Administration, Bahá'í Publishing Trust, Wilmette, Illinois, 1968